[298] يزعمون أنها الزيتونة وكذبوا إنما هي النخلة من العجوة هبط بها آدم عليه السلام معه من الجنة فغرسها وأصل النخل كله منها، وأما قولك: أول عين نبعت على وجه الارض فإن اليهود يزعمون أنها العين التي ببيت المقدس تحت الحجر وكذبوا هي عين الحيوان التى انتهى موسى وفتاه إليها فغسل فيها السمكة المالحة فحييت وليس من ميت يصيبه ذلك الماء إلا حيي، وكان الخضر على مقدمة ذي القرنين يطلب عين الحياة فوجدها الخضر عليه السلام وشرب منها ولم يجدها ذو القرنين، وأما قولك: أول حجر وضع على وجه الارض فإن اليهود يزعمون أنه الحجر الذي في بيت المقدس وكذبوا إنما هو الحجر الاسود هبط به آدم عليه السلام معه من الجنة فوضعه في الركن والناس يستلمونه وكان أشد بياضا من الثلج فاسود من خطايا بني آدم. قال: فأخبرني كم لهذه الامة من إمام هدى، هادين مهديين، لا يضرهم خذلان من خذلهم، وأخبرني أين منزل محمد صلى ا عليه وآله من الجنة، ومن معه من أمته في الجنة ؟ قال: أما قولك: كم لهذه الامة من إمام هدى، هادين مهديين، لا يضرهم خذلان من خذلهم، فإن لهذه الامة اثنا عشر إماما هادين مهديين، لا يضرهم خذلان من خذلهم، وأما قولك: أين منزل محمد صلى ا عليه وآله في الجنة ففي أشرفها وأفضلها جنة عدن، وأما قولك: من مع محمد من أمته في الجنة فهؤلاء الاثنا عشر أئمة الهدى. قال الفتى: صدقت فوا الذي لا إله إلا هو إنه لمكتوب عندي بإملاء موسى وخط هارون بيده. قال: فأخبرني كم يعيش وصي محمد صلى ا عليه وآله (من) بعده، وهل يموت موتا أو يقتل قتلا ؟ فقال له علي عليه السلام: ويحك يا يهودي أنا وصي محمد صلى ا عليه وآله أعيش بعده ثلاثين سنة لا أزيد يوما ولا أنقص يوما (1) ثم يبعث أشقاها شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربني ضربة ههنا في مفرقي

_____ (1) هذا مخالف لما اجمعت عليه الامة في تاريخ وفاتهما صلى ا عليهما فان رحلة الرسول صلى ا عليه وآله في اواخر الصفر أو أوائل الربيع وشهادة امير المؤمنين عليه السلام في 21 رمضان أو 23. وابراهيم بن يحيى المدينى راوي الخبر رجل مجهول وليس في رجال الصادق عليه السلام ذكر منه. (*)

_____